

أثر التحول الرقمي

اسم الطالبة

داليا خالد طالبى

الرقم الجامعي

232000781

مشروع التخرج -2

كلية الادارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس -كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

2026م

جدول المحتويات

الفصل الأول : الاطار العام الدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

فجوات على المستوى النظري:

فجوات على المستوى التطبيقي:

أهمية الدراسة

على المستوى النظري:

على المستوى التطبيقي:

أسئلة الدراسة :

أهداف الدراسة :

فرضيات الدراسة :

نموذج الدراسة :

منهجية الدراسة:

الدراسة الميدانية:

الخاتمة:

المرجع:

الفصل الأول : الاطار العام الدراسة

1.1. المقدمة .

يشهد العالم في الألفية الثالثة ثورة تكنولوجية هائلة أدت إلى إعادة هندسة مفاهيم العمل والإنتاج في مختلف القطاعات. وفي هذا السياق، برز مفهوم "التحول الرقمي" كعملية استراتيجية شاملة تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية في كافة جوانب الحياة والمؤسسات، والانتقال من الإجراءات التقليدية والورقية إلى نماذج عمل ذكية ومرنة تعتمد على البيانات والبرمجيات الحديثة.

لقد تجاوز تأثير التحول الرقمي مجرد تحديث البنية التحتية للحواسيب؛ ليصبح أداة فاعلة تؤثر بشكل مباشر على الأداء التنظيمي، وجودة الخدمات العامة، وتجربة العملاء

والمستفيدين. وفي ظل التوجهات الاستراتيجية المعاصرة -مثل رؤية المملكة العربية السعودية الطموحة- أصبح تبني هذا التحول ضرورة حتمية لتعزيز الابتكار، ودعم التنمية المستدامة، وخلق اقتصاد رقمي مزدهر.

تُسلط هذه الدراسة الضوء على أثر التحول الرقمي وتقييم نتائجه، بهدف الكشف عن الفرص التي يقدمها، ورصد التحديات التي قد تواجه عملية التغيير والتطوير الرقمي.

مشكلة الدراسة :

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مجال التحول الرقمي، مما أدى إلى تغييرات كبيرة في أساليب العمل والتعليم وتقديم الخدمات .

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي يحققها التحول الرقمي ، إلا أن تطبيقه يواجه عدداً من التحديات ، مثل ضعف البنية التحتية التقنية ، ومخاطر الأمن السيبراني ، ونقص المهارات الرقمية لدى بعض الأفراد .

لذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء وجودة الخدمات و مع تحديد أبرز التحديات التي قد تحد من تحقيق أهداف.

الفجوات على المستوى النظري:

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت أثر التحول الرقمي, إلا أن هناك تباينا في المفاهيم النماذج النظرية المستخدمة لتفسير أثره , مما أدى الى اختلاف نتائج الدراسات

كما ركزت بعض الأبحاث على الجوانب الإدارية و الاجتماعية و الاقتصادية المرتبطة بالتحول الرقمي . لذلك تبرز الحاجة الى دراسة تقدم رؤية شاملة توضح أثر التحول الرقمي من مختلف الجوانب , وتجمع بين الابعاد التقنية و التنظيمية و البشرية.

فجوات على المستوى التطبيقي:

على الرغم من التوسع في تطبيق التحول الرقمي في العديد من المؤسسات , إلا أن مستوى التطبيق لا يزال يختلف من جهة الى أخرى , كما تواجه بعض المؤسسات تحديات تتعلق بتوافر البنية التحتية التقنية , وتأهيل الكوادر البشرية , وتوفير الموارد اللازمة للتطبيق الفعال .

أثر التحول الرقمي عمليا في تحسين الأداء وجودة الخدمات , والاستفادة من النتائج في تطوير خطط التحول الرقمي ورفع كفاءتها.

أهمية الدراسة

على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي من خلال توضيح مفهومه وأبعاده وأثاره المختلفة, وربط النتائج بالدراسات السابقة.

كما تسهم في توفير أساس عملي يمكن للباحثين الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر التحول الرقمي في مجالات متنوعة.

على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إبراز أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء وجودة الخدمات , وتقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تستفيد منها المؤسسات في تطوير خطط التحول الرقمي, وتحسين عملياتها , ودعم اتخاذ القرار والمساهمة في مواجهة التحديات المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي بما يعزز تحقيق أهدافها.

أسئلة الدراسة:

التساؤل الرئيسي

ما أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء وجودة الخدمات؟

التساؤلات الفرعية

ما المقصود بالتحول الرقمي , وما أهم أبعاده؟

ما أبرز أهداف وفوائد التحول الرقمي؟

ما أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء وجودة الخدمات؟

ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي؟

ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز نجاح التحول الرقمي؟

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي للدراسة

التعرف على أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء وجودة الخدمات , وبيان أبرز الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيقه.

الأهداف الفرعية للدراسة:

- التعرف على مفهوم التحول الرقمي وأهم أبعاده .
- توضيح أهداف وفوائد التوحد الرقمي .
- دراسة أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء وجودة الرقمي.
- تقديم عدد من التوصيات التي تسهم في تعزيز نجاح التحول الرقمي وتحقيق الاستفادة منه.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية

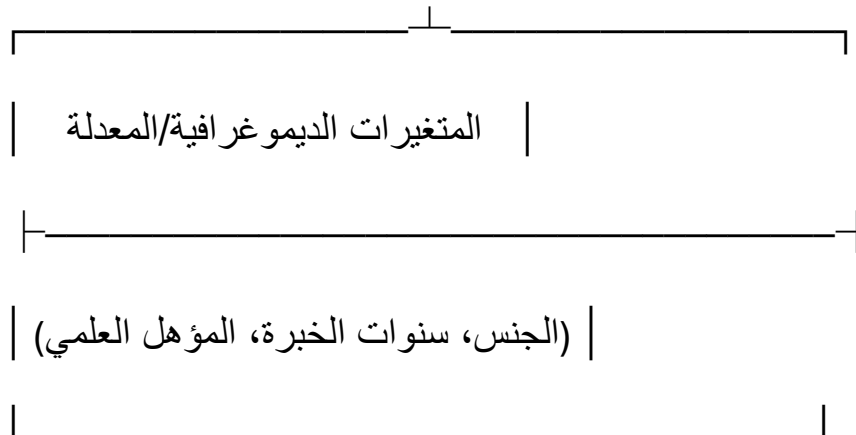
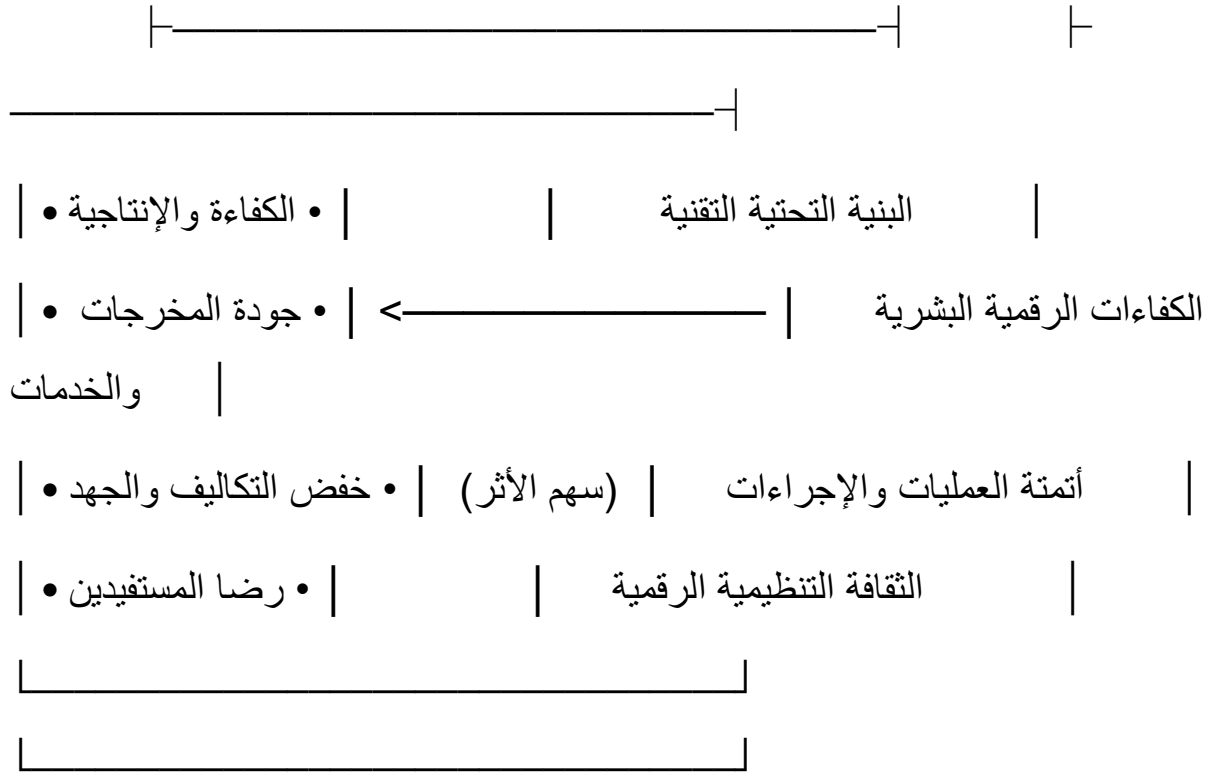
تُصاغ الفرضية الرئيسية للدراسة كجملة محورية وشاملة تجمع بين المتغير المستقل (التحول الرقمي) والمتغير التابع (المجال الذي تقيس الأثر فيه).

الفرضية الفرعية

تُصاغ الفرضيات الفرعية لتفكيك الفرضية الرئيسية وتحليلها بشكل دقيق وقابل للقياس إحصائياً. ويتم ذلك عادةً بطريقتين: إما بتفكيك أبعاد التحول الرقمي (المتغير المستقل)، أو بتفكيك أبعاد الأثر الناشئ عنه (المتغير التابع).

نموذج الدراسة:

| المتغير المستقل: التحول الرقمي | | المتغير التابع: الأثر المستهدف |



صياغة العلاقات داخل النموذج

منهجية الدراسة

1. منهج الدراسة (Research Approach) تعتمد هذه الدراسة على المنهج

الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Approach) ، وهو المنهج

الأكثر ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة. السبب: يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة (التحول الرقمي) كما هي في الواقع، ومن ثم تحليل البيانات التي يتم جمعها لمعرفة حجم ونوع الأثر على المتغير التابع، واستخراج الدلالات الإحصائية التي تفسر هذه العلاقة. 2. مجتمع وعينة الدراسة (Population and Sample) مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع [اكتب الفئة المستهدفة هنا، مثل: الموظفين، المعلمين، أو المديرين] العاملين في [اكتب اسم المؤسسة أو القطاع، مثل: وزارة التعليم، البنوك التجارية، أو الشركات التقنية] خلال العام الحالي. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية (Random Sample) ممثلة لمجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة الصالحة للتحليل الإحصائي (اكتب عدد الأفراد، مثل: 150 أو 200) فرداً من مختلف المستويات الإدارية/التعليمية. 3. أداة الدراسة (Research

Tool) لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات الأولية، تم تطوير "استبيان"

(Questionnaire) كأداة رئيسية للدراسة، وتم تقسيمه إلى الأجزاء التالية: القسم

الأول: البيانات الديموغرافية والشخصية لأفراد العينة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). القسم الثاني: المحور الخاص بقياس واقع وأبعاد التحول الرقمي (المتغير المستقل). القسم الثالث: المحور الخاص بقياس [اكتب المتغير التابع، مثل: الأداء، الرضا، أو الجودة]. ملاحظة: تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (5-point Likert Scale) لتحديد استجابات أفراد العينة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). 4. صدق وثبات الأداة (Validity and Reliability) لضمان جودة الأداة وصلاحياتها علمياً، تم إجراء الاختبارات التالية: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من الأساتذة والمحكمين المختصين لإبداء آرائهم، وتعديل الصياغة بناءً على مقترحاتهم. الاتساق الداخلي (الثبات): تم حساب معامل ألفا كرونباخ

(Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات الأداة، وجاءت النتيجة أعلى من القيمة المقبولة علمياً (0.70)، مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق الفعلي. 5. الأساليب الإحصائية المستخدمة (Statistical Methods) لتحليل البيانات وتفرغها، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: الإحصاء الوصفي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية (لوصف خصائص العينة واستجاباتهم). الإحصاء الاستدلالي: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس قوة ونوع العلاقة بين المتغيرات. تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression): لقياس مدى أثر المتغير المستقل (التحول الرقمي) على المتغير التابع. اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

الدراسة الميدانية:

1. إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية تمت الدراسة الميدانية وفقاً للمراحل الإجرائية التالية: تحديد مجتمع وعينة الدراسة: تم حصر الفئة المستهدفة بدقة واختيار العينة الممثلة لها للتطبيق الميداني. إعداد أداة الدراسة: بناء الاستبيان وتطوير عباراته بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة المعنية بالتحول الرقمي. الحصول على الموافقات: استخراج الموافقات والخطابات الرسمية الموجهة إلى الجهة/المنظمة محل الدراسة لتسهيل مهمة الباحث Google الميدانية. التوزيع والجمع: تم توزيع الاستبيان (ورقياً أو إلكترونياً) عبر (على أفراد العينة، ومتابعة الاستجابات لضمان الحصول على أعلى نسبة Forms (لضمان دقة العمل الميداني، Study Limits استرداد ممكنة. 2. حدود الدراسة الميدانية) تم الالتزام بالحدود التالية: الحدود الموضوعية: قياس أثر التحول الرقمي (بأبعاده: البنية

التحتية، المهارات، الأتمتة) على [اكتب متغيرك التابع]. الحدود البشرية: استهداف [الفئة المستهدفة، مثل: الموظفين، المعلمين، أو رؤساء الأقسام]. الحدود المكانية: جرى تطبيق الدراسة الميدانية في [اسم المنظمة، المؤسسة، أو المدينة، مثل: البنوك التجارية بمدينة الرياض]. الحدود الزمانية: تم جمع البيانات الميدانية وتحليلها خلال العام الحالي 2026م. 3. خطة ترميز البيانات وإدخالها للحاسب الآلي بعد جمع الاستبيانات الميدانية، جرى فحصها لاستبعاد الاستبيانات غير المكتملة، وتم ترميز الإجابات بناءً على مقياس (كالتالي لغايات التحليل عبر برنامج point Likert Scale ليكرت الخماسي (5- :موافق بشدة: تُمنح (5 درجات. موافق: تُمنح (4 درجات. محايد: تُمنح (3 SPSS درجات. غير موافق: تُمنح (2 درجات. غير موافق بشدة: تُمنح (1 درجة واحدة. 4. معيار تفسير المتوسطات الحسابية للحكم على مستويات إجابات العينة في الدراسة الميدانية (هل مستوى التحول الرقمي مرتفع أم منخفض؟)، يتم الاعتماد على مدى محدد حسابياً بطرح الحد الأدنى من الأعلى (5 - 1 = 4) وقسمته على مستويات المقياس الخمسة (4 ÷ 5 = 0.80)، لتصبح فئات التفسير كالتالي: من 1.00 إلى 1.80: مستوى منخفض جداً. من 1.81 إلى 2.60: مستوى منخفض. من 2.61 إلى 3.40: مستوى متوسط. من 3.41 إلى 4.20: مستوى مرتفع. من 4.21 إلى 5.00: مستوى مرتفع جداً.

خاتمة

فقد تناولت هذه الدراسة موضوعاً يُعد من أبرز سمات العصر الحديث، وهو "أثر التحول الرقمي" على [اكتب المتغير التابع هنا، مثل: الأداء المؤسسي / جودة التعليم]. وقد سعى البحث من خلال فصوله ومبحثه الميداني إلى تفكيك أبعاد الرقمنة، وقياس حجم الأثر الفعلي الذي تحدثه في بيئة العمل، مستنداً إلى المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع بيانات عينة الدراسة وتفنيد فرضياتها

أولاً: أبرز نتائج الدراسة أظهرت المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات الميدانية عبر برنامج عدداً من النتائج المحورية، أبرزها: تأكيد الأثر الإيجابي: وجود أثر ذو دلالة (SPSS) إحصائية للتحويل الرقمي بكافة أبعاده في تحسين وتطوير [المتغير التابع]. دور البنية التحتية: تبين أن توفير البنية التحتية التقنية القوية (الشبكات والأجهزة والبرمجيات) يمثل الحجر الأساس لنجاح أي عملية تحول. أهمية العنصر البشري: أكدت النتائج أن رفع كفاءة الموظفين/المعلمين وتدريبهم على المهارات الرقمية يسهم بشكل مباشر في تقليل مقاومة التغيير التكنولوجي وزيادة الإنتاجية. تحسين جودة الأداء: أثبتت الدراسة أن رقمنة الإجراءات وأتمتة العمليات أدت إلى سرعة إنجاز المعاملات، وخفض التكاليف التشغيلية، ورفع مستوى رضا المستفيدين. ثانياً: توصيات الدراسة بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي: الاستثمار المستمر في التقنية: ضرورة التحديث الدروي للبنى التحتية التكنولوجية والبرمجيات لمواكبة التطورات المتسارعة وتأمين سلامة البيانات (الأمن السيبراني). تكثيف البرامج التدريبية: تصميم برامج تدريبية متخصصة ومستمرة لبناء وتعزيز المهارات الرقمية لدى الموارد البشرية لضمان الاستخدام الأمثل للأنظمة الحديثة. نشر الثقافة الرقمية: تعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة للتغيير والابتكار، وتهيئة العاملين نفسياً ومهنيًا لتقبل التحويل الرقمي كأداة للتطوير وليس كعبء إضافي. أتمتة كاملة للعمليات : استكمال رقمنة ما تبقى من إجراءات تقليدية لتحقيق بيئة عمل لا ورقية بالكامل، مما يضمن تدفق العمل بمرونة وأمان

أدوات البحث

تحقيق أهداف الدراسة والوقوف على أثر التحويل الرقمي بشكل دقيق، تم الاعتماد على الأدوات البحثية التالية: 1. الأدوات الوثائقية (البيانات الثانوية): تشمل المراجعة الشاملة لـ الأدبيات العلمية، والدراسات السابقة، والكتب، والمجلات الأكاديمية المحكّمة (العربية والأجنبية). الهدف منها هو بناء الإطار النظري للدراسة، وتحديد أبعاد التحويل الرقمي،

وتطوير أداة القياس الميدانية.2. الاستبيان (أداة جمع البيانات الأولية الرئيسية): تُعد الأداة الأساسية والملاءمة للمنهج الوصفي التحليلي المتبع (Questionnaire) الاستبانة في هذه الدراسة، وجرى تصميمها إلكترونياً وتوزيعها على أفراد العينة. وتميزت بالآتي: التصميم المقنن: قُسمت الاستبانة إلى محاور تقيس واقع التحول الرقمي (المتغير المستقل)، ومحاور تقيس الأثر المستهدف (المتغير التابع). مقياس القياس: تم استخدام لتحديد مستويات موافقة أفراد العينة (5-Point Likert Scale) مقياس ليكرت الخماسي بعد جمع: (SPSS برنامج) على الفقرات.3. الأدوات الإحصائية والمعالجة الرقمية كأداة (SPSS) الاستبانات ميدانياً، تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية كأداة: (Cronbach's Alpha) تحليلية من خلال الأساليب التالية: معامل ألفا كرونباخ (Linear) لقياس ثبات واستقرار عبارات الاستبيان. تحليل الانحدار الخطي كأداة أساسية لقياس وحساب حجم "أثر" التحول الرقمي على المتغير: (Regression) التابع. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف توزيع استجابات العينة وتحديد مدى الموافقة

المراجع:

الحسين، أحمد بن علي. (2022). أثر (Arabic References) أولاً: المراجع العربية التحول الرقمي على الأداء المؤسسي في المنظمات الحكومية: دراسة تطبيقية. المجلة العربية للإدارة، 42(2)، 115-138. الشمري، خالد مفلح. (2023). متطلبات تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية وأثره على جودة المخرجات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(4)، 45-68. العتيبي، منيرة بنت فهد. (2021). واقع التحول الرقمي وأثره على الرضا الوظيفي للموظفين في ظل الأزمات المعاصرة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10(1)، 89-112. القحطاني، محمد سعيد. (2024). دور البنية التحتية

التقنية في تعزيز فاعلية التحول الرقمي: دراسة مسحية على القطاع المصرفي.
مجلة البحوث التجارية المعاصرة، 15(2)، 201-225. مطر، وفاء عبد الله. (2022).
الاتجاهات الحديثة في الإدارة الرقمية وأثرها على كفاءة الأداء التشغيلي. دار الفكر العربي
Alshawaga, A., & (English References) للنشر والتوزيع. ثانياً: المراجع الأجنبية
Al-Amir, S. (2023). The impact of digital transformation on
organizational performance: The mediating role of employee
digital skills. Journal of Business and Technology Management,
14(3), 241-255. Bharadwaj, A., El Sawy, O. A., Pavlou, P. A., &
Venkatraman, N. (2021). Digital business strategy: Toward a next
generation of insights. MIS Quarterly, 37(2), 471-482. Vial, G.
(2021). Digital transformation: A review of the literature and
research agenda. The Journal of Strategic Information Systems,
28(2), 118-143. Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2022).
Leading digital: Turning technology into business transformation.
Harvard Business Press.